ان يكسر ما قبل الاخر ويضم اوله فقط ان لم يكن بهمزة ولا تاء
ومع الثالث ان كانت بهمزة ومع الثاني ان كانت تاء وفي المضارع
ان يضم اوله ويفتح ما قبل الآخر الا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم
يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل
الآخر لم يحصل الفرق في باب كرم اذ يلتبس بالمبني للمفعول
في مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في الوقف
ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل
والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتجهل
لالتبس بمضارع باب التفصيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل
الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء
كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا
اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في باب افعال
القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل
زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم
مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا
ومسندا اليه في حالة واحدة ويعلم من ذلك ان لا يجوز ايضا اسناده

الى المفعول

الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الاول في باب
علمت وانما قيدت بذلك لانه يجوز ان يسند الى الاول في باب علمت في باب اعلمت
والى الثاني في اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب والثالث في باب
باب اعلمت مسندا اليها واذا اقيما مقام الفاعل يكون كان اعلمت
مسندا اليها ايضا والاول في باب اعلمت ليس مسندا
ولا مسندا اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه و
لا امتناع في شيء واحد من ذلك وانما لم يسند في باب علمت احترازا
من ان في غيره تما يكون مفعول ان عبارة عن الاول نحو اعطيت
زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد
درهما لان مفعولين اعطيت ليسا بمبتدا وخبر فلا يكون
تاثيرها مسندا الى الاول فلا يلزم محذور وليسند ايضا الى المصدر
نحو سير سيرا شديدا اتا وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز
اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة
في ذلك لان الفعل يدل وحده على ما يدل عليه المصدر التاكيد
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة
جديدة وليسند اليه ايضا الظرف بين اعني الظرف الزمان
نحو سير يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)